

100 يوم على انطلاق مؤتمر الأطراف COP28

مركز دبي المالي العالمي يواصل مسيرة الإنجازات مستنداً إلى مبادرة محفّز التمويل المستدام

- المركز يشارك في استضافة فعالية "100 يوم على انطلاق COP28: من الالتزام إلى التنفيذ" بالتعاون مع المبادرة العالمية للتمويل الأخلاقي الهادفة إلى تسليط الضوء على الالتزامات المناخية بعد المؤتمر
- مضاعفة منظومة الشركات الناشئة القائمة على الاستدامة في المركز 50 مرة بحلول عام 2030

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 18 مارس 2024: يواصل مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التزامه الفعلي بمكافحة تغير المناخ من خلال تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الجهات المعنية في القطاع المالي خلال مؤتمر COP28 والذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر الماضي. وشدّد المركز مجدداً على التزامه بدعم قطاع التمويل عبر الانتقال إلى مرحلة التنفيذ وتحقيق نتائج إيجابية وذلك خلال فعالية "100 يوم على انطلاق COP28: من الالتزام إلى التنفيذ"، حيث استضافها المركز بالشراكة مع مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية (GEFI).

التعاون المستدام: 100 يوم على انطلاق COP28

بعد التعاون الناجح لتنفيذ الحملة العالمية "الطريق إلى COP28" بهدف التركيز على التمويل من أجل COP28، استضاف مركز دبي المالي العالمي بالتعاون مع مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية فعالية "100 يوم على انطلاق COP28: من الالتزام إلى التنفيذ" لضمان استكمال الجهات المعنية في دبي ودولة الإمارات الزخم الناتج عن المؤتمر والعمل بمخرجاته من خلال تحويل التزاماتهم المناخية إلى إجراءات تحويلية وتطبيقها على أرض الواقع. وانضم إلى الفعالية العديد من المؤسسات المالية والجهات المعنية بقطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات لرصد التقدم المحرز، وتبادل الرؤى والأفكار، وتسليط الضوء على الإجراءات العملية التي يتخذونها لدعم مسيرة التحول إلى الاقتصاد الأخضر في الدولة.

ورحبت علياء الزرعوني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مركز دبي المالي العالمي؛ وكريس تايت، رئيس العمليات في مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية، بالضيوف في فعالية "100 يوم على انطلاق COP28"، فيما حدد قادة القطاع المالي والمصرفي التقدم المحرز في تنفيذ خارطة طريق "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي" (DSFWG)، وتعهد جمع تمويلات مستدامة تصل قيمتها إلى تريليون درهم، وتنفيذ أطر عمل الاستدامة الأربعة في بنك المشرق. كما سلّطت الفعالية الضوء على التقدم الذي أحرزه مركز دبي المالي العالمي والشركات التابعة له، لا سيما على صعيد بناء المعرفة وتطوير سياسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

بناء المعرفة وجمع التمويل: مبادرة "محفّز التمويل المستدام"

خلال مؤتمر COP28، تعهدت البلدان وبنوك التنمية والمصادر الخاصة والجهات الخيرية بتخصيص أكثر من 80 مليار دولار دعماً لالتزامات تمويل المناخ، في حين أعلن مركز دبي المالي العالمي في وقت لاحق من العام الماضي، عن إطلاق مبادرته الاستراتيجية "محفّز التمويل المستدام" لزيادة تدفقات حصة دبي من التمويل المستدام إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2030. وتشمل الأهداف الأخرى للمبادرة تمكين مليون خبير مستقبلي متخصص في مجال الاستدامة عبر تزويدهم بإمكانية الوصول إلى برامج التدريب المخصصة ومجموعات الأدوات وفرص التواصل والفعاليات، بالإضافة إلى مضاعفة منظومة الشركات الناشئة القائمة على الاستدامة في المركز 50 مرة بحلول عام 2030. وباعتبارها شريكاً استراتيجياً، ستساهم مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية في إطلاق أول مركز معرفي للاستدامة يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

واستناداً إلى الدروس المستقاة من إرث مؤتمر COP26 في اسكتلندا؛ حدد كريستيان كونز، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والابتكار والمشاريع في مركز دبي المالي العالمي؛ وعمر شيخ، المدير العام لمبادرة التمويل الأخلاقي العالمية؛ التقدم الذي أحرزته مبادرة "محفّز التمويل المستدام" في تعزيز تدفقات حصة دبي من التمويل المستدام؛ كما دعوا إلى ترسيخ مكانة الإمارة كمركز مالي مستدام من خلال تمكين المزيد من المؤسسات المالية وزيادة تدفقات التمويل نحو دول الجنوب العالمي.

سلطة دبي للخدمات المالية تصدر أول إعفاء من رسم الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

كجزء من استراتيجيتها لتشجيع تعزيز حجم الاستثمارات المستدامة، وتماشياً مع مبادرة "محفّز التمويل المستدام"، أصدرت سلطة دبي للخدمات المالية أول إعفاء من رسم الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لبنك الإمارات دبي الوطني، مما يوضح التزام الجهة التنظيمية المستقلة بالابتكار وتأثيره على المشهد المالي. وعقب الإعلان عن هذه الخطوة في مؤتمر الأطراف COP28، أصبحت جميع الرسوم النظامية للمصدرين الراغبين بإدراج أوراقهم المالية المرتبطة بالاستدامة في مركز دبي المالي العالمي خلال عام 2024 مؤهلة للاستفادة من الإعفاء.

مركز دبي المالي العالمي يوقع مذكرة تفاهم مع "مبادرة سندات المناخ" (CBI)

باعتباره شريكاً استراتيجياً لمبادرة "محفّز التمويل المستدام"، تتضمن مذكرة التفاهم الأخيرة بين مركز دبي المالي العالمي و"مبادرة سندات المناخ" إنشاء مكتب إقليمي لتعزيز وعي السوق، وتطوير "معايير الصكوك الخضراء" (GSS)، وهي شكل من أشكال توحيد المعايير المطورة بالتعاون مع "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي" (DSFWG) تشمل قطاعات المياه، والطاقة الحيوية، والمباني منخفضة الكربون، والنقل البري، والشحن، والطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، وإدارة النفايات. وباعتبارها آلية قابلة للتطوير تساعد في زيادة مصداقية الاستثمار الإسلامي المسؤول، يمكن لهذه الشراكة أن تساهم أيضاً في قياس أدوات المشاركة وتطوير منتجات إدارة الأصول والثروات. وضمن إطار مبادرة "محفّز التمويل المستدام"، قام الطرفان أيضاً بتطوير أجندة مشتركة للفعاليات التي تركز على التمويل الانتقالي، ومن بينها فعالية "حوار التحول" التي تقام هذا العام على هامش فعاليات "منتدى الاستدامة المستقبلية" الذي تستضيفه دبي للمرة الثانية في 4 - 5 ديسمبر 2024.

وفي إطار تعليقها على الموضوع، قالت **علياء الزرعوني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مركز دبي المالي العالمي:** "عندما ننظر إلى أهم محاور إرث مؤتمر الأطراف COP28 والإنجازات التي تم تحقيقها خلال حملة 'الطريق إلى COP28'، يتضح لنا أن ترجمة الالتزامات إلى أفعال ملموسة تتطلب تضامناً والجهود والتعاون بين مجموعة متنوعة من الشركاء والجهات المعنية. ولا شك أن الاهتمام القوي من جانب القائمين على القطاع للوفاء بالوعود والالتزامات التي شهدتها مؤتمر الأطراف COP28، من خلال مبادرة 'محفّز التمويل المستدام' في مركز دبي المالي العالمي، يمثل خطوة استراتيجية في هذا الاتجاه ويجسد التزامنا الراسخ بتحقيق تقدم ملموس نحو بناء اقتصاد منخفض الكربون وضمان مستقبل مرّن للمناخ".

من جانبه قال **عمر شيخ، المدير العام لمبادرة التمويل الأخلاقي العالمية:** "إن شراكتنا مع مركز مالي عالمي بأهمية مركز دبي المالي العالمي تلعب دوراً محورياً في تشجيع ودعم المؤسسات المالية في الانتقال من مرحلة الالتزام إلى مرحلة التنفيذ الفعلي والقياس وإعداد التقارير. نتطلع إلى العمل مع كبار الأعضاء الآخرين الفاعلين في المشهد المالي المحلي والإقليمي والدولي لإحداث نقلة نوعية في الوعي البيئي بما يضمن تحقيق أهداف مؤتمر الأطراف COP28".

ومن خلال رئاسته لـ "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي"، يمكّن مركز دبي المالي العالمي أيضاً شركات دولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز قدرتها على التكيف مع التغير المناخي، ودعم رحلة الاقتصاد بشكل عام للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية.

- انتهى -

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليونات دولار أمريكي. ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحياة، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 41.500 مهني لدى أكثر من 5,500 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في زيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الرائدة كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600 /DIFC@bcw-global.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

مديرة علاقات عامة - التسويق والاتصال المؤسسي 971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae